

## كورونا يحصد أرواحاً عربية.. وفاة أول طبيب وقتان ومذيعة

صباح الإثنين، الفنان الجزائري، عبر صفحته الرسمية بـ«فيسبوك»، من جهتهم، نعى إعلاميون مغاربة، مساء الجمعة، زميلتهم المذبة ليلى طرزائم، إثر وفاتها بفيروس كورونا. وتم إيداع الراحلة في المستشفى العسكري بالرباط، بعد تدهور حالتها الصحية، إذ كانت تعاني من مرض القصور الكلوي، لتؤكد التحليلات إصابتها أيضاً بكورونا.

محمي. وقالت وزارة الصحة المصرية إن «الدكتور أحمد الواح، أستاذ ورئيس قسم التحاليل الطبية بجامعة الأزهر، توفي متأثراً بكورونا في مستشفى أبو خليفة بالإسماعيلية (أحد مستشفيات العزل)، في سياق متصل، توفي الفنان الجزائري نور الدين زيدوني، متأثراً بإصابته بفيروس كورونا، ليكون أول فنان عربي يتوفي بهذا الفيروس. ونعى «المسرح الجهوي كاتب ياسين» بولاية تيزي وزو،

يوصل فيروس كورونا حصد الأرواح في البلدان العربية، بعد أن تجاوز إجمالي الإصابات به حول العالم أكثر من 723 ألفاً، توفي منهم 34 ألفاً. وأصاب الفيروس غالبية الدول العربية، التي توفي فيها العشرات متأثرين بإصابتهم، منهم أول طبيب، وأول فنان، وأول مذيعة. وأعلنت وزارة الصحة المصرية، أمس الإثنين، وفاة أول طبيب عربي متأثراً بإصابته بالفيروس بحسب إعلام



## عبر رحلة شملت 31 مواطناً بحرينياً قُطر ترحب بقرار البحرين إجلاء رعاياها العالقين بالدوحة

فان وزارة الصحة العامة في دولة قطر ستتواصل مع نظيرتها في مملكة البحرين، لإبلاغهم بنتائج الفحوصات التي أجريت، مع تميناقتنا لهم بدوام الصحة والسلامة». وكان الجانب القطري قد تواصل بادي الأمر مع البحرين للاستفسار عن الطريقة المثلى لعودة المواطنين البحرينيين إلى بلادهم، في ظل عدم سماح البحرين بعبور الطائرات التجارية القطرية. وقال مدير المكتب الإعلامي في وزارة الخارجية القطرية أحمد بن سعيد الرميحي في تغريدة على تويتر، إن المواطنين البحرينيين تتقافهم المطارات منذ شهر، والآن فقط تسال السلطات البحرينية عن سلامتهم.

31 مواطناً بحرينياً عالقين في مطار الدوحة على متن طائرة خاصة دون أن تتحمل البحرين أو الأفراد المعنيون تكاليف الرحلة، لكن الجانب البحريني رفض هذا الخيار، وفقاً لبيان من مكتب الاتصال الحكومي القطري. وقال المكتب أمس إن دولة قطر إذ تؤكد «استعدادها الدائم للقيام بدورها الإنساني في ظل هذه الأزمة العالمية، فإنها تأسف من كبل مملكة البحرين الاتهامات الباطلة وتسييس الوضع الإنساني لمواطنيها». وأضاف البيان «وتبقى هذه الخطوة خطوة في الاتجاه الصحيح، إذ إن هذا ما طالبت به دولة قطر خلال تواصلها مع الجهات المعنية في مملكة البحرين». فحوصات كورونا وأشار مكتب الاتصال القطري إلى أنه «حرصاً على سلامة الأشقاء البحرينيين،

رحبت دولة قطر بقرار مملكة البحرين إجلاء المواطنين البحرينيين الذين توقفوا في العاصمة القطرية الدوحة قادمين من إيران، في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد. وقال مكتب الاتصال الحكومي القطري في بيان «كننا نتمنى لو أن مملكة البحرين قبلت عرض دولة قطر ينقل مواطنيها إلى مملكة البحرين على متن الطائرة الخاصة التي كانت مجهزة لنقلهم بدل إطالة أمد انتظار الأشقاء البحرينيين». وكانت شبكات التواصل الاجتماعي شهدت حملة لحث السلطات البحرينية على التحرك العاجل لإعادة مواطنيها العالقين. رفض العرض القطري وكان المسؤولون القطريون تواصلوا مع نظرائهم البحرينيين وعرضوا إعادة

طواقم الطائرات وموظفي المطارات التي تعبر من خلالها الرحلات التي تفتقر للقواعد الصحية. وأكد المركز أنه قد تم ترتيب رحلة طيران لإجلاء المواطنين العالقين في الدوحة.

وأضاف مركز الاتصال البحريني أن على السلطات القطرية التوقف عما سماه التدخل بما يؤثر على هذه الترتيبات من خلال رحلات جوية تجارية تعرض كافة المسافرين لمخاطر تفشي كورونا وكذلك

إجلاء مواطنيها الراغبين بالعودة إلى بلادهم، وخاصة المواطنين البحرينيين الموجودين في إيران، من خلال رحلات جوية مباشرة تتوافق مع الإجراءات الاحترازية.

## غريفيث: التصعيد العسكري باليمن «مخيب للأمال»



مارتن غريفيث

وصف المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، تصعيد الأنشطة العسكرية في اليمن، وهجمات جماعة الحوثي ضد السعودية، بالامر السلبي للجزع ومخيب للأمال». وقال غريفيث، في بيان: «تصاعد الأنشطة العسكرية في اليمن خاصة بمحافظة مارب (شرق)، مثير للجزع ومخيب للأمال، خاصة في الوقت الذي تتصاعد فيه مطالب اليمنيين بالسلام». ووجد دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية لتهيئة بيئة مواتية لتحقيق وقف لإطلاق النار على مستوى البلاد، وأضاف: «يحتاج اليمن إلى أن يركز قادته كل دقيقة من وقته على تجنب وتخفيف العواقب الوخيمة المحتملة لتفشي فيروس كورونا». وتابع غريفيث: «التصعيد الأخير في القتال يتعارض مع ما أعلنته أطراف النزاع من التزام بالعمل على وقف إطلاق النار، كما يتعارض مع استجابتهم الإيجابية لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة لإنهاء القتال».

وأكد أنه «على اتصال دائم مع الأطراف في اليمن ويحثهم على أن يكونوا أكثر انفتاحاً لما تحمله اللحظة الراهنة من إمكانيات وفرص هائلة لتحقيق السلام من جهة، ومن مخاطر جسيمة من جهة أخرى». كما حث غريفيث، الأطراف اليمنية على «مناقشة الخطوات المقبلة في أقرب وقت، تحت رعاية الأمم المتحدة». وفي أول تعليق للحوثيين على بيان غريفيث، اتهم مسؤول في الجماعة، المبعوث الأممي به «المماطلة وتمييع الموقف»، ونقل موقع «المسيرة» الناطق باسم «الحوثيين»، عن سفير الجماعة لدى إيران إبراهيم الديلمي، قوله إن المبعوث الأممي «يدين الصحة ويبرئ الجلال». وتعد إيران الدولة الثانية، إلى جانب نظام بشار الأسد في سوريا، التي سلمت «الحوثيين» سفارة اليمن لديها، منتصف أغسطس 2019. وقال الديلمي، إذا كان المبعوث

دون تسجيل خسائر بالأرواح، من جانبها، تبنت جماعة الحوثي، الهجوم، وقالت في بيان، إنها نفذت «أكبر عملية في العمق السعودي» بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة، واستهدفت أهدافاً حساسة في العاصمة الرياض. وللعام السادس على التوالي، يشهد اليمن حرباً بين القوات الموالية للحكومة، وسلحي الحوثي المتهمين بتلقي دعم إيراني، والمسيطرين على محافظات بينها صنعاء منذ سبتمبر / أيلول 2014. ومنذ مارس 2015، يدعم تحالف عسكري عربي تقوده السعودية، القوات الحكومية في مواجهة الحوثيين، في حرب خلفت «أزمة إنسانية حادة هي الأسوأ في العالم»، وفقاً للأمم المتحدة.

الأممي حريصاً على إنجاز دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لوقف القتال، فليطلب من مجلس الأمن الدولي إصدار قرار بوقف إطلاق النار ورفع الحصار عن اليمن». ومنذ أيام تدور معارك متواصلة بين «الحوثيين» والقوات الحكومية في أجزاء من محافظتي مارب (شرق) والجوف (شمال)، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من الطرفين. والأحد، أعلن التحالف العربي بقيادة السعودية في بيان، أن «قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي اعتزلت ودمرت مساء السبت، صاروخين بالستيين أطلقتتهما المليشيا الحوثية الإيرانية من صنعاء وصعدة باتجاه مدينة الرياض ومدينة جازان (جنوب)»

## الحكومة اليمنية ترحب بدعوة الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار



أعلنت الحكومة اليمنية، ترحيبها بدعوة المبعوث الأممي مارتن غريفيث إلى عقد اجتماع عاجل يبحث وقف إطلاق النار في اليمن، لمواجهة مخاطر انتشار فيروس كورونا. وقالت وزارة الخارجية في بيان إن «هذا الموقف يأتي حرصاً من الحكومة على التخفيف من معاناة اليمنيين ومن أجل تجنب اليمن تبعات الانتشار المحتمل لكورونا». ودعت الحكومة، المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى «الضغط على مليشيات الحوثي للاستجابة لهذه الدعوة دون شروط مسبقة وإيقاف خروقاتها وتصعيدها المستمر». وفي وقت سابق الأحد، جدد غريفيث دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية؛ لتهيئة بيئة مواتية لتحقيق وقف لإطلاق النار على مستوى البلاد.

سبتمبر / أيلول 2014. ومنذ مارس 2015، يدعم تحالف عسكري عربي تقوده السعودية، القوات الحكومية في مواجهة الحوثيين، في حرب خلفت «أزمة إنسانية حادة هي الأسوأ في العالم»، وفقاً للأمم المتحدة.

مارب (شرق) والجوف (شمال)، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من الطرفين. وللعام السادس على التوالي، يشهد اليمن حرباً بين القوات الموالية للحكومة، وسلحي الحوثي المتهمين بتلقي دعم إيراني، والمسيطرين على محافظات بينها صنعاء منذ

## ظريف يتهم واشنطن بممارسة «الإرهاب الصحي» ضد طهران



محمد جواد ظريف

إلى سائر البلاد. وفي وقت سابق الأحد، ارتفعت الوفيات جراء كورونا في إيران إلى 2640. إثر تسجيل 123 حالة وفاة جديدة خلال الساعات الـ 24 الماضية. وشخص في 199 دولة في إيران، توفي منهم ما يزيد عن 33 ألفاً، بينما تعافى أكثر من 150 ألفاً. وتصدر إيطاليا دول العالم في وفيات كورونا تليها إسبانيا، لكنها تحل ثانياً بعد الولايات المتحدة في إجمالي عدد الإصابات. وأجبر الفيروس دولاً كثيرة على غلق حدودها، تعليق رحلات الطيران، فرض حظر تجول، تعطيل الدراسة، إلغاء فعاليات عديدة، منع التجمعات العامة وإغلاق المساجد والكنائس.

اتهم وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، الولايات المتحدة بممارسة «الإرهاب الصحي» ضد بلاده في ظل تفشي وباء كورونا. وقال ظريف في تغريدة على تويتر: «تجاوزت أميري» التخريب والقتل وبدأت بالحرب الاقتصادية والإرهاب الاقتصادي والصحي ضد الإيرانيين وسقط تفشي كورونا». وأضاف: «هذه الأعمال تتخطى حتى الإجراءات المسموح بها في ساحة الحرب. نتفقوا عن المشاركة في جرائم الحرب. نتفقوا عن متابعة العقوبات الأمريكية غير الأخلاقية وغير القانونية». وفي 19 فبراير الماضي، ظهر الفيروس للمرة الأولى في إيران، بمدينة قم، لينتشر منها

## فلسطين تطالب الصليب الأحمر بحماية المعتقلين في سجون إسرائيل



كما دعاه إلى «العمل من أجل الإفراج عن الأسرى، وخاصة ذوي الحالات الصحية الصعبة والمزمنة، بالإضافة إلى الأطفال والنساء، والأسرى المعتقلين إدارياً». وتعطلت إسرائيل في سجونها 5000 فلسطيني، منهم 43 امرأة، و180 طفلاً، و700 مريض. وارتفع عدد المصابين بكورونا في الأراضي الفلسطينية، إلى 108، بينهم حالة وفاة. وإجمالاً أصاب الفيروس قرابة 717 ألف شخص في 199 دولة وأقاليم، توفي منهم ما يزيد عن 33 ألفاً، بينما تعافى أكثر من 150 ألفاً.

طلابت الحكومة الفلسطينية، الصليب الأحمر الدولي، بالتدخل لحماية المعتقلين الفلسطينيين بسجون إسرائيل، في ظل تفشي فيروس كورونا. جاء ذلك في رسالة مناشدة، وجهها وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، رياض المالكي، إلى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بيتر ماورين. وحث المالكي، ماورير، على «بذل مساعيه الدبلوماسية والقانونية، للضغط على سلطة الاحتلال لحماية الأسرى في ظل تفشي فيروس كورونا».